معهد الدراسات التربوية
قسم التعليم العالي والجامعي

التخطيط لكلية الدراسات العليا بجامعة القاهرة في ضوء خبرات بعض الدول

بحث مقدم من

هيثم محمد إسماعيل الطوخي

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص : تعليم عالي وجامعي)

إشراف

أ. د صلاح الدين أحمد جوهر

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي
(غير المتفرغ) بمعهد الدراسات
التربوية- جامعة القاهرة

أ. د على أحمد مدكور

أستاذ المناهج وطرق التدريس
وعميد معهد الدراسات التربوية
بجامعة القاهرة

د. سهير محمد حواله

أستاذ أصول التربية المساعد
ووكيل معهد الدراسات التربوية
لشئون الدراسات العليا والبحوث

٢٠٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

" ..... إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت, وإليه أنيب "

صدق الله العظيم

(هود من الآية ٨٨)

تشكيل لجنة المناقشة والحكم
على رسالة دكتور الفلسفة في التربية
قسم التعليم العالي والجامعي

الطالب / هيثم محمد إسماعيل الطوخي

عنوان الرسالة : " التخطيط لكلية الدراسات العليا بجامعة القاهرة في ضوء خبرات بعض الدول "

وقد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة الموسومة أعلاه على النحو التالي :

أ.د / صلاح الدين أحميد جوهر " مشرفا ورئيسا "

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي (غير المتفرغ) بمعهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة

أ.د / معتز خورشيد " عضوا "

نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا والبحوث

أ.د / على أحمد مدكور " مشرفا عضوا "

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة

أ.د / سعاد بسيوني " عضوا "

أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة بجامعة عين شمس

أ.د / سهير محمد حواله " مشرفا عضوا "

أستاذ أصول التربية المساعد ووكيل المعهد لشئون الدراسات العليا والبحوث

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، أما بعد :

فإنني أشكر الله تعالى صاحب النعم وواهب المنن على أن وفقني وأعانني على الانتهاء من هذا البحث ـ فلا هدي إلا هديه ولا توفيق إلا توفيقه ـ كما أشكره تعالى على أن يسر لي في الإشراف على هذا البحث ثلاثة من العلماء الأجلاء هم : **الأستاذ الدكتور/ صلاح الدين جوهر** ذلك العالم الجليل والمربي الفاضل الذي أعطى الباحث الكثير من وقته وجهده ، بل من حلمه وصبره في كثير من الأحيان . إنه لشرف لي أن أتتلمذ على يد ذلك العالم الجليل فأنهل من علمه الغزير وأتعلم من خلقه الرفيع. ولا أملك في هذا المقام إلا أن أدعو الله تعالي أن يمتعه بتمام الصحة والعافية ، وأن يجزيه عني ـ وعن جميع أبنائه الباحثين- خير الجزاء.

أما أستاذي الدكتور/ على مدكور العالم الجليل ـ والأب الروحي للباحث- فإنني مهما أوتيت من كلمات فلن أستطيع أن أعبرعن حبى وتقديري له، ليس فقط لإشرافه على هذا البحث ، بل على رعايته وتبنيه الباحث منذ أن كان طالبا في الدبلوم العامة وحتى الآن ، فأسأل الله عز وجل أن يجزيه عني خير الجزاء . والشكر موصول إلى أساتذتي العالمة الفاضلة **الدكتورة / سهير حواله** على كل ما قدمته للباحث من بداية اختيار موضوع البحث وحتى الآن. ولا ينسي لها الباحث إصرارها على التحاقه بالدراسة في دبلوم معهد التخطيط القومي ، وهو الأمر الذي كان وسيكون له أكبر الأثر- إن شاء الله تعالي- في حياة الباحث العلمية والمهنية.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ معتز خورشيد نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث** ، ليس فقط على تفضله بالموافقة على الاشتراك في مناقشة هذا البحث ، وما سيثري به البحث من آراء ومقترحات ، وإنما على كل ما قدمه من دعم ومساندة للباحث ، وحرصه - رغم ارتباطاته الكثيرة- على مقابلة الباحث وتشجيعه ومساعدته في تطبيق الاستبانة الخاصة بالأساتذة وكلاء الدراسات العليا بالجامعة فجزاه الله عني خير الجزاء . كما أشكر في شخصه الكريم جميع الأساتذة وكلاء الدراسات العليا ، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الذين شاركوا بآرائهم ومقترحاتهم التي أفادت الباحث كثيرا في هذا البحث.

كما يطيب لى أن أشكر العالمة الجليلة **الأساتذة الدكتورة / سعاد بسيوني** على تفضلها بالموافقة على الاشتراك في مناقشة هذا البحث ، وما ستتفضل به من آراء ومقترحات ستكون - بلاشك- موضع إثراء له ، فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أشكر جميع أسرة معهد التخطيط القومي ، وأخص **بالشكر الأستاذ الدكتور/ على نصار** ، و**الأستاذ الدكتور/سعد حافظ ، والأستاذ الدكتور/ محرم الحداد، والأستاذ الدكتور/ محمد عبد العزيز على كل** ما قدموه للباحث من عون ومساعدة و آراء سديدة كان لها أكبرا لآثرفي إتمام هذا العمل. حفظ الله هذا المعهد بأبنائه قلعة شامخة ، ومنارة للعلم والمعرفة .

كما أشكر جميع أساتذتي وزملائي بمعهد الدراسات التربوية ، وأخص **بالشكر الأستاذ الدكتور/فتحي عبد المقصود الديب** ذلك العالم الجليل الذي كان لإشرافه على الباحث في مرحلة الماجستير أكبر الأثر في تسليحه بالمهارات الأساسية للبحث . **كما أخص بالشكرأستاذي الدكتور/ على سليمان** رئيس قسم التعليم العالي والجامعي على كل ماقدمه للباحث من دعم ومساندةطول فترة البحث. كما أتوجه بخالص الشكر إلى كل من **الأستاذ الدكتور/ محمودشوقي ، والأستاذ الدكتور/ مصطفى عبد السميع ، و الأستاذ الدكتور/ سمير بركات ، و الأستاذ الدكتور/ علاء الدين كفافي ، والدكتورة / نجوي جمال الدين ، والدكتورة / وفاء كفافي ، والدكتورة / نسرين عبد الغني ، والدكتورة / شادية عبد الحليم ، والدكتور/ أحمد عيسى ، والدكتور/ أسامةفراج ، والزملاء محمد عبد اللطيف ، وإبراهيم السوقي ، ومحمود حسان** على ماقدموه للباحث من مساندة معنوية وعلمية طوال فترة البحث.

والشكر موصول دائما إلى أهلي وأسرتي ، إلى **أبى وأمي اللذين لهما الفضل بعد الله تعالي** في كل ماوصل وما سيصل إليه الباحث ، **وإلى زوجتي** الوفية الصبورة التي تحملت معي الكثير في سبيل إنهاء هذا البحث ، **وإلى ابنتي بسمة** التي كانت - رغم مشاغباتها الكثيرة - البسمة التي خففت عن الباحث الكثير من المعاناة التي لاقاها في هذا البحث.

وبعد فما كان من توفيق في هذا البحث فمن الله ، وما كان من تقصير فمنى ومن الشيطان ، فالكمال لله وحده والتقصير من سمات البشر ، وحسبي أنى حاولت واجتهدت ، فإن أخطأت فلي أجر، وإن أصبت فلي أجران .

و لله من وراء القصد ، ، ،

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	١ - ٣٨
مقدمة	٢
مشكلة البحث	٤
تساؤلات البحث	٥
أهمية البحث	٦
منهج البحث	٦
حدود البحث	٦
مصطلحات البحث	٧
خطوات البحث	٨
الدراسات السابقة	١٠
الدراسات العربية	١٠
الدراسات الأجنبية	٢٠
التعليق على الدراسات السابقة	٣٦
الفصل الثاني : الدراسات العليا بجامعة القاهرة	٣٩- ٦١
نبذة عن جامعة القاهرة والدراسات العليا بها	٤٠
مشكلات الدراسات العليا بجامعة القاهرة	٤٨
المحاولات التي تمت في جامعة القاهرة لإنشاء كلية للدراسات العليا بها	٥٨
الفصل الثالث : كلية الدراسات العليا	٦٢ - ١٢٠
نشأة كلية الدراسات العليا وانتشارها	٦٣
أشكال كلية الدراسات العليا	٦٨
نماذج لكلية الدراسات العليا	٧١
نماذج لكلية الدراسات العليا على مستوى الجامعة	٧١
نماذج لكلية الدراسات العليا على مستوى كليات الجامعة	١٠٨
نماذج لكلية الدراسات العليا على مستوى البرنامج	١١٥

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع : تحليل الخبرات : الجوانب المستفادة	**١٢١ - ١٤٤**
الفصل الخامس : التخطيط المقترح لكلية الدراسات العليا بجامعة القاهرة	**١٤٥ - ١٩٤**
أهمية التخطيط ومفهومه وخصائصه.....	**١٤٧**
أهم التحديات التي تواجه المجتمع المصري وانعكاساتها على الدراسات العليا	**١٤٨**
بناء سيناريوهات محتملة للدراسات العليا في الجامعات المصرية	**١٥٦**
استطلاع آراء المسئولين عن إدارة شئون الدراسات العليا بجامعة القاهرة.....	**١٦٤**
تحديد أنسب البدائل التنظيمية لكلية الدراسات العليا بجامعة القاهرة للسيناريوهات الثلاثة المحتملة مع تقديم هيكل مقترح للبدائل الخاصة بالسيناريو المستهدف منها.....	**١٧٥**
رؤية مستقبلية للدراسات العليا بجامعة القاهرة في ظل سيناريو الطفرة التحولية	**١٩٠**
المراجع	**١٩٥ - ٢٠٧**
المراجع العربية	**١٩٦**
المراجع الأجنبية.....	**٢٠١**
الملاحق	**٢٠٨ - ٢٨٨**
ملحق (١) : محتويات استبانة الدراسة الاستطلاعية	**٢٠٩**
ملحق (٢) : الجداول التفصيلية لنتائج الدراسة الاستطلاعية.....	**٢١٣**
ملحق (٣) : مشروع اللائحة الأساسية المقترحة لكلية الدراسات العليا بجامعة القاهرة.....	**٢٢٢**
ملحق (٤) : نماذج للردود التي وردت للباحث من المسئولين في بعض كليات الدراسات العليا.....	**٢٤٣**
ملحق (٥) : نماذج من بعض المطبوعات الخاصة بكليات الدراسات العليا	**٢٤٩**
ملحق (٦) : نماذج من الصفحات الرئيسية على شبكة الإنترنت لبعض كليات الدراسات العليا.....	**٢٧٣**
ملحق (٧) : محتويات استبانة الوكلاء.....	**٢٨٤**
ملحق (٨) : أسماء المحكمين للسيناريوهات	**٢٨٨**

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	تطور أعداد الطلاب المقيدين في الدراسات العليا بجامعة القاهرة في الفترة من ١٩٩٥/١٩٩٤ إلى ٢٠٠٥/٢٠٠٤.	٤٥
٢	تطور أعداد الطلاب الحاصلين على درجات الدراسات العليا بجامعة القاهرة في الفترة من ١٩٩٥/١٩٩٤ إلى ٢٠٠٤/٢٠٠٣.	٤٦
٣	نسب الخريجين إلى المقيدين بدرجتي الماجستير والدكتوراه بجامعة القاهرة في الفترة من ١٩٩٥/١٩٩٤ إلى ٢٠٠٤/٢٠٠٣.	٤٨
٤	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.	٤٩
٥	المقياس الثلاثي لتحديد درجة تواجد مشكلات الدراسات العليا.	٥٠
٦	درجة تواجد بعض مشكلات الدراسات العليا الخاصة بالبرامج الدراسية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.	٥١
٧	درجة تواجد بعض مشكلات الدراسات العليا الخاصة بالنواحي الإدارية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.	٥٣
٨	درجة تواجد بعض مشكلات الدراسات العليا الخاصة بالنواحي المادية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.	٥٥
٩	درجة تواجد بعض مشكلات الدراسات العليا الأخرى المتنوعة بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.	٥٦
١٠	الأشكال المختلفة لكلية الدراسات العليا وأهم مميزات وعيوب كل منها.	١٤٢
١١	توزيع وكلاء الدراسات العليا بجامعة القاهرة حسب عدد سنوات الخبرة فى وظائفهم الحالية.	١٦٥

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١٢	آراء وكلاء الدراسات العليا بجامعة القاهرة حول أنسب البدائل التنظيمية لكلية الدراسات العليا بالجامعة للسيناريو الأول.	١٦٧
١٣	آراء وكلاء الدراسات العليا بجامعة القاهرة حول أنسب البدائل التنظيمية لكلية الدراسات العليا بالجامعة للسيناريو االثاني.	١٦٩
١٤	آراء وكلاء الدراسات العليا بجامعة القاهرة حول أنسب البدائل التنظيمية لكلية الدراسات العليا بالجامعة للسيناريو الثالث .	١٧١
١٥	آراء وكلاء الدراسات العليا بجامعة القاهرة حول السيناريو الأفضل لمستقبل الدرلسات العليا بالجامعات المصرية .	١٧٣

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
١	النظام الحالي للدراسات العليا بجامعة القاهرة.	٤١
٢	الأشكال الأساسية لكلية الدراسات العليا والأشكال الفرعية المنبثقة عنها .	١٤١

الفصل الأول
الإطار العام للبحث

- مقدمة
- مشكلة البحث
- تساؤلات البحث
- أهمية البحث
- منهج البحث
- حدود البحث
- مصطلحات البحث
- خطوات البحث
- الدراسات السابقة

الفصل الأول
الإطار العام للبحث

مقدمة :

الجامعة هي معقل العلم ، ومنارة الفكر، وبيت الخبرة ، والمنبع الذي يزود المجتمع بالعلماء والخبراء في شتى مجالات المعرفة، وإحدى المؤسسات التربوية المهمة التي تعد أبناء الدولة لكي يكونوا أفرادًا فاعلين يسهمون في تقدم المجتمع وتطوره. والجامعة هي رائدة الإبداع والتطوير في المجتمع ، وهى التي تعمل على المحافظة على تراثه وتقاليده ، وهى تتحمل مسئولية كبرى في تنمية واستثمار أهم وأغلى ثروة يمتلكها مجتمع ألا وهى الثروة البشرية .

وتمثل الدراسات العليا مهمة من المهام الأساسية للجامعة، فمن خلالها تعد الجامعة و تؤهل كوادر جديدة من الباحثين الممتازين الذين يسهمون بأبحاثهم ودراساتهم في إثراء العلم والمعرفة، وفى خطط وبرامج التنمية في مختلف المجالات ، وتقديم الحلول لمشكلات المجتمع بأساليب علمية مدروسة .

ومن ناحية أخرى فإن الدراسات العليا تزود الجامعة بأعضاء هيئة التدريس الأكفاء الذين يقع على عاتقهم - بالإضافة إلى المسئوليات الأخرى كالبحث العلمي وخدمة المجتمع - مسئولية كبرى في إعداد وتأهيل الأجيال الجديدة من الشباب الذين يمثلون أمل الأمة ، وقادة مسيرتها في المستقبل القريب .

هذا وتحقق برامج الدراسات العليا - بشكل أكثر من غيرها - الحيوية للعملية التعليمية، وتكسر الجمود الذي قد ينتقل إليها لما توفره من تفاعل نشط بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بصورة تتيح مناخا علميا سليما يضمن للعملية التعليمية مقومات التطور والاستمرار. وبالإضافة لذلك كله فإن نمو الحركة العلمية بالجامعات يرتبط بصورة وثيقة بالدراسات العليا بالجامعة التي قد لا تأخذ مكانتها العلمية بين جامعات العالم الأخرى إلا بالبحوث المتميزة ، والدراسات التي تجرى في إطار برامج الدراسات العليا [١] .

---

(١) جابر عبد الحميد جابر ، وزميلاه : **الدراسات العليا بجامعة قطر ، دراسة استطلاعية** ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، ١٩٨٧ ، ص ١٣٧، ١٤٢.

وتحظى الدراسات العليا بأهمية كبرى سواء على مستوى الأفراد أو المجتمعات ، فهي تتيح للأفراد - فضلا عما يحظون به من مكانة اجتماعية متميزة - الالتحاق بالوظائف الكبرى أو تحسين أو تغيير وضعهم المهني .

ومن ناحية أخرى فإن تقدم أي مجتمع من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية يعتمد بدرجة كبيرة على مدى توظيف الدراسات العليا - باعتبارها نقطة الانطلاق والركيزة الأساسية للبحث العلمي و خير وسيلة لازدهاره و تقدمه- كمدرسة فنية وتطبيقية تستخدم البحث المبنى على العلم والتجربة والتدبر أساسا للابتكار التكنولوجي ، والإبداع الفكري (١) ؛ ولذا فإنها تحظى باهتمام معظم الدول وخاصة المتقدمة منها التي تنفق عليها بسخاء ، وتعد الارتقاء بالدراسات العليا و تطويرها من أهم ركائز خطط التنمية بها .

هذا ويعيش العالم الآن عصر يموج بالتطورات والتغيرات السريعة المتلاحقة ، ويشهد طفرة هائلة في مجال المعلومات والاتصالات ، وتضاعفت فيه المعرفة بصورة غير مسبوقة ، وتقدمت فيه العلوم في جميع المجالات - وبصفة خاصة في مجال علوم الحياة ومشتقاتها - تقدمًا كبيرا . عصر أصبح العالم فيه قرية صغيرة وزالت الحدود والحواجز السياسية والاجتماعية والثقافية بين الدول ، وما يحدث في أي مكان في العالم ينتقل في نفس اللحظة إلى جميع الأقطار الأخرى .

إننا نعيش الآن في عصر الثورة التكنولوجية الثالثة ، فإذا كانت الثورة الصناعية الأولى التي سادت في القرن التاسع عشر قد اعتمدت على البخار والميكانيكا والفحم والحديد، وعلى الرأسمالي العصامي ، وعلى قوة الدولة العسكرية المباشرة لتأمين المواد الخام ، وفتح الأسواق من خلال الاحتلال العسكري السافر . وإذا كانت الثورة الصناعية الثانية قد اعتمدت على طاقة الكهرباء والنفط والطاقة النووية ، وفن الإدارة الحديثة ، والشركات الوطنية المساهمة ، والأحلاف العسكرية لتامين المواد الخام والسوق - فإن الثورة التكنولوجية الثالثة تعتمد- بالدرجة الأولى- على العقل البشري والمعرفة المتقدمة ، وعلى الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي وعلى التنظيم السريع والمستمر لكم المعرفة الهائل الداهم ، الذي يمثل ضرورة ملحة للاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة بوتيرة سريعة (٢).

---

(١) عثمان محمد رمضان ، وحزين أحمد حزين : " منظومة تطبيقية لتحسين كفاءة الدراسات العليا " ، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير الدراسات العليا ، ٢٣- ٢٤ أبريل ١٩٩٦ ، ص ٢٩.

(٢) على أحمد مدكور : **التعليم العالي في الوطن العربي ، الطريق إلى المستقبل** ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠، ص١٢٩.

وهذه التغيرات السريعة والثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم إنما تتطلب إعادة النظر في نوعية التعليم الذي تقدمه الجامعة لطلابها ، ونظام الدراسات العليا بها، ونوعية البحوث العلمية التي تقدمها ، ومدى ارتباطها بحاجات ومتطلبات المجتمع والتحديات التي تواجهه ، " وتبني أنماط وبدائل تعليمية متطورة ، وعلى درجة كبيرة من المرونة والشفافية والكفاءة ، وتتميز بالقدرة على التواؤم مع المتغيرات العالمية" (١).

ومن هنا فإن اهتمام الرأي العام في مصر والأجهزة المعنية بالدولة ، فضلا عن أعضاء هيئة التدريس والمسئولين بالجامعات ، بتقويم وتطوير الدراسات العليا والبحث العلمي - إنما هو شعور واضح بمدى التحديات التي تواجهها الجامعة في هذا القرن الجديد في مختلف المجالات السياسية و الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية ، وضرورة التغلب عليها أو تطويعها بما يحقق أهداف الجامعة العلمية ، ورسالتها الأكاديمية و مساهمتها في رقى الفكر و تقدم العلم و تنمية القيم الإنسانية وتزويد البلاد بالمتخصصين في مختلف المجالات ، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة ليسهم في صنع مستقبل الوطن وخدمة الإنسانية(٢).

مشكلة البحث :

أشارت العديد من البحوث (٣) إلى أن الدراسات العليا في الجامعات المصرية تعانى

---

(١) معتز محمد خورشيد : **النظم الأكاديمية للدراسات العليا بمصر ، الوضع الراهن ومقترحات التطوير** ، جامعة القاهرة ، قطاع الدراسات العليا والبحوث ، ٢٠٠٤ ، ص ٦.

(٢) عمر عبد العزيز عمر:"حول تطوير الدراسات العليا والبحث العلمي ، أفكار وآراء" ، مؤتمر تطوير الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الإسكندرية ، ١٥- ١٦ فبراير١٩٩٨، ص ١٦٣.

(٣) من هذه البحوث على سبيل المثال:

أ- محمد سعيد سليمان ، وزملاؤه : " الدراسات العليا الحاضر والمستقبل " مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير الدراسات العليا , ٢٣- ٢٤ أبريل ١٩٩٦ , ص ص ٢- ١٠.

ب- تهاني محمود النشار: "مشاكل الدراسات العليا فى الجامعات المصرية , الصعوبات والحلول المقترحة"، مؤتمر تطوير الدراسات العليا بجامعة الإسكندرية, ١٥- ١٦ فبراير ١٩٩٨, ص ص ٢٣٦ – ٢٤٦ .

جـ- أمل أحمد حسن:" الفاقد الكمي بالدراسات العليا بجامعة المنيا ", رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية،جامعة المنيا ،٢٠٠٠.

د- معتز محمد خورشيد ، مرجع سابق.

الكثير من المشكلات منها : انخفاض مستوى الخريجين في هذه المرحلة الجامعية المهمة وتأرجح مستوى الرسائل العلمية ، وتعقد اللوائح والقوانين ، وكثرة مشكلات الإشراف والتسجيل ، وقلة الربط بين البحوث العلمية وقضايا ومشكلات المجتمع ،..... وغيرها ، وهو الأمر الذي يتطلب البحث عن أفكار جديدة للتغلب على هذه المشكلات , ومن هذه الأفكار تطبيق نظام كليات الدراسات العليا في الجامعات المصرية ، والذي يمكن أن يسهم في الارتقاء بالدراسات العليا ، ورفع مستواها.

هذا وقد تضمنت توصيات معظم هذه البحوث إنشاء هذه الكلية. كما أوصى مؤتمر التعليم العالي- في المشروع الثالث عشر من مشروعات تطوير التعليم العالي والخاص بنظم وبرامج الدراسات العليا- بدراسة هذه الفكرة (١) .

وقد تبنت جامعة القاهرة هذا المشروع ، وهى بصدد إنشاء كلية للدراسات العليا بالجامعة حيث اعتبرت أن هذا المشروع من المتطلبات الأساسية لتطوير الجامعة (٢). هذا ونظام كلية الدراسات العليا مطبق في العديد من الجامعات الكبرى في الكثير من دول العالم في أمريكا وكندا واستراليا وأوربا وآسيا وذلك كما سيلي العرض فيما بعد.

تساؤلات البحث :

هدف البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن التخطيط لكلية الدراسات العليا بجامعة القاهرة في ضوء الاستفادة من خبرات بعض الجامعات في بعض الدول ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما واقع الدراسات العليا بجامعة القاهرة ؟

٢- ما خبرات بعض الجامعات الأجنبية في مجال كلية الدراسات العليا ؟

٣- ما أوجه الاستفادة من خبرات هذه الجامعات في التخطيط لكلية الدراسات العليا بجامعة القاهرة؟

٤- ما التخطيط المقترح لكلية الدراسات العليا بجامعة القاهرة في ضوء خبرات هذه الجامعات ، وفى ضوء تحليل الواقع واستطلاع آفاق المستقبل؟

---

(١) وزارة التعليم العالي :" مشروع الخطة الاستراتيجية لتطوير منظومة التعليم العالي ", مؤتمر التعليم العالى، القاهرة, ١٣- ١٤ فبراير ٢٠٠٠ ، ص٤٩.

(٢) جامعة القاهرة : " الإطار العام لمشروع إنشاء كلية الدراسات العليا والبحث بالجامعة " ، مكتب نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحث العلمي ، بدون تاريخ ، ص٢.